

أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان "كيف نستفيد من رمضان"

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم هذا رمضان في ايامه ولياليه بدأ بالتصوم والمضي افطرنا اليوم عن الخامس منه - [00:00:19](#)
وهذه ليلة السادس من رمضان قال وهذا سدسه قد مضى وبقيت خمسة اسداسه والسؤال الذي بنيت عليه هذه المحاضرة في هذا اللقاء الذي لن اطيل فيه بل ساجعل اكثره للاسئلة - [00:00:44](#)

كيف نستفيد من رمضان ان استفادتك من رمضان تتمثل في امور يسيرة وامور هينة وهينة ويسيرة على من يسرها الله عليه وهي في المقابل ايضا عسيرة على من عسرها الله عليه - [00:01:05](#)
لو لم يكن عون من الله للفتى. فاول ما يجني عليه اجتهاده وفي دعاء للمؤمنين ما اوصى به نبينا صلى الله عليه وسلم محبه في الله معاذ قال يا معاذ لا تدع ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك - [00:01:26](#)

وعلى شركك وعلى حسن عبادتك اعظم واول واكد ما نستفيد منه رمضان تعظيم الله تعظيم العبادة وتوحيده بهذه العبادة عبادة الصوم التي يتحقق فيها الصوم ايمانا واحتسابا وهذه العقيدة في قلبك ايها المؤمن - [00:01:44](#)
تلاقي بها ربك ويطلع الله عز وجل بها على نيتك وقصدك فان الله لا ينظر الى صورنا ولا الى اعمالنا ولكن ينظر الى قلوبنا اعظم الله في رمضان عظمه بعبوديته - [00:02:07](#)

وبالخشوع له والانكسار بين يديه عظمه بالصيام له وحده لا لغيره عظمه بالصلاة له وحده عظمه بدعائه رمضان ولا سيما عند فطره وفي قنوتك مع امامك في تراويحك وكذلك في اخر الليل - [00:02:26](#)
وبين الاذان والاقامة وحال سفرك ومعضلة اللاجبة للصائم دعوة لا ترد كما ان لك فرحة عند صومك عند فطرك من صومك في اتمام صيامك وبفرحك باذن الله لك بالاكل والشرب. بعدما كان محظورا عليك ممنوعا منك قبل لحظات - [00:02:49](#)

نستفيد من رمضان لفائدة مهمة وهي التقرب الى الله بما يحبه فما الذي يحبه ربنا منا روى الامام البخاري وغيره في صحيحه روى غيره ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:03:14](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل من عاد لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترطته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي - [00:03:34](#)

من نوافل اي مع الفرائض. اذا اعظم ما تتقرب به الى الله فرائضه الصوم فريضة واعظم من الصوم الصلاة والزكاة تأمل نفسك في اركان دينك وفي فرائض ربك كيف انت بها - [00:03:51](#)
ومن المفارقات المؤذية والمظاهر المزعجة من نراه يهتم بصيامه وينام عن صلاته هذه ازدواجية لا تليق بك ايها المؤمن الصلاة اعظم فرضا من الصيام ويقطع نهار رمضان بالنوم وليله بالسهر - [00:04:08](#)

ثم سهر على ماذا على معصية او على مضيعة وقت او على اثم فالمؤمن يحذر يحذر ان يسرق منه رمضان ويحذر من لصوصه ان يسلبوه منه ايضا من فرائض الله الزكاة - [00:04:28](#)

وها هنا تنبيه ليس رمضان موسم الزكاة وانما الزكاة تجب عند تمام حولها بالذهب والفضة وشائمة في بهيمة الانعام عروض التجارة

يبقى الخارج من الارض في كل مكيل مدخر فان زكاته - [00:04:47](#)

يوم حصاده كما قال جل وعلا واتوا حقه يوم حصاده مما ينبغي ان يستفيد منه المسلم في رمضان اتباع الفرائض بالنوافل. فما افضل ما يتقرب به الى الله من النوافل ما كان من جنس الفرائض - [00:05:06](#)

التطوع ولهذا خص رمضان بصلة التراويح جماعة في المساجد في قيام الليل جماعة في المساجد وهي التراويح خاصة في رمضان وفيه ان تقوم مع امامك حتى ينصرف الامام فلو قمت معه اربعين دقيقة او ساعة او اقل - [00:05:21](#)

كتب لك قيام ليلة في ثنتي عشرة ساعة او نحوها كذلك الحرص على الرواتب القبلية والبعدية. ركعات الضحى واربع قبل الظهر ركعات الوضوء وجاهد نفسك يا رعاك الله الا يقل - [00:05:41](#)

رتبك وبرنامجك اليوم من النوافل عن خمس عشرة ركعة في رمضان وفي غيره عشرة ركعة الرواتب. ثنتان قبل الفجر واربع قبل الظهر. وثنتان بعدها اي ثمان وثنتان بعد المغرب وثنتان بعد العشاء هذه ثنتا عشر ركعة - [00:06:00](#)

مع ثلاث ركعات وتر هذا تكون في صلواتك بنوافلك في اليوم واللييلة في رمضان وفي غيره الحد الادنى لا تنقص منه الا اذا كنت مريضا مسافرا ان الله جل وعلا من كمال رحمته - [00:06:19](#)

وعظيم عفوه وحلمه يعطيك عملك مسافرا ما كنت مقيم وعملك مريضا ما كنت صحيحا شحيحا مما يستفاد منه ايضا في رمضان العناية بالقرآن لرمضان في القرآن شأن مستقل تلاوة ومراجعة لحفظك - [00:06:35](#)

وتدبرا وقراءة لك في نوافذك وقد عملت للاخوان برنامجا سهلا يستطيع فيه القارئ ان يقرأ القرآن ست مرات على الاقل في رمضان كيف ذلك تقدم يا رعاك الله الى المسجد قبل الاذان بعشر دقائق - [00:06:59](#)

وتتأمل وتشعر بالقراءة. قبل الاذان وبعد الاذان الى ان تقام الصلاة ان غلبتك نفسك تأخرت تأخرت عن التقدم الى المسجد قبل الاذان بعشر فعوضها بعد الصلاة بعشر تهذيبا لنفسك من جهة وتعويذا له على طاعة ربك - [00:07:19](#)

ورتب نفسك تجد وقتا للقراءة والتدبر والمراجعة والقرآن حياة المؤمن وهو حياة اهل الصلاح وهذا موسمه في رمضان الذي كان للسلف الصالح فيه شأن واي شأن منهم من يختمه في اليوم مرة - [00:07:42](#)

بل ذكر عن ابي حنيفة والشافعي رحمة الله عليهم ان لهم في رمضان ستون ختمة فهذا موسمه الصدقة والاحسان فان لها شأن في رمضان كذلك تفتير الصائمين ولجنة التفطير كما يتصوره الناس عند المساجد لا - [00:08:03](#)

المعنى اعظم ادخالك المؤونة من طعام على الفقراء يأكلونه في رمضان هذا من تفتيره تحسسوا الفقراء والمحاييج الذين لا يسألون الناس الحافا والذين لا يتعرضون للناس لعزة انفسهم فوالله فيهم اجر في البحث عنهم اولا - [00:08:24](#)

والتعب في سبيل ذلك ثانيا ثم في اطعامهم ثالثا فيه ايضا الدعاء للمسلمين في رمضان ما تدعو بدعوة الا عم بها والديك وعم بها المسلمين فان لك فيها اجر عظيمه والله جل وعلا يقيض لك ملكا يقول امين ولك بمثله - [00:08:46](#)

ومن الاعمال الصالحة ايضا الذكر ولا سيما حده الادنى في اذكار الصباح واذكار المساء واذكار النوم ومن الذكر الذكر المطلق تسبيحا وتحميذا وتهليلا وتكبيرا في اوقات فراغك فان لسانك ان لم تشغله - [00:09:07](#)

بذكر الله وطاعته اشغلك بالقليل والقال تبدأ الاشغالات بالمباحات الى ان تنتهي بالمحرمات وكم من شاب وشاة ومغتتاب ومرتاب ونمام ولعان وشتام غلبه لسانه وغلبه هواه ومن لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة - [00:09:27](#)

ان يدع طعامه ولا شرابه هذه ايها الجمع الكريم شذرات وتنف اوصي بها نفسي اولا واحبتي ثانيا استغلال ما بقي من ايام رمضان. وتأملوا في قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - [00:09:52](#)

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. خاطبك بوصف الايمان ثم بدأ بين ان هذا فرض الله عليه كتب وانه كتب على من قبلك لعلكم تتقون فهو علامة التقوى - [00:10:11](#)

اياما معدودات واللفتة في قوله ايام معدودات انها ما اسرع ما تنقضي هو شهر لكنه سريع الزوال والمضي. سيما في اخر الزمان ونحن في اواخره بعلامة من علامة الساعة قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:26](#)

لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاحراق السعفة وفقنا الله واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وسلك بنا وبكم صراطه المستقيم. ووقانا طريقة اصحاب الجحيم وجعلنا - [00:10:46](#)

فمن عباده واوليائه الموفقين. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. ونفتح المجال للاخوان في اسئلتهم والمدة لكم الى العاشرة وخمس وعشرين دقيقة فان بعده عندي ارتباط يا اخواني - [00:11:07](#)

تفضل الله يحسن اليك يا شيخ ويكتب اجرک ويجزاك عنا خير الجزاء الكلمات الطافية ونستأذن بعض الاسئلة يا شيخ لدي سؤال يا شيخ بالنسبة يعني ينتشر فيما اوصات بعض الناس عن موضوع - [00:11:29](#)

توقيت الاذان الفجر انه بخلاف اه ما هو في التقويم هذا الامر يثار بين الفينة والاخرى يشوش فيه على المسلمين الصائمين وعلى المصلين وهذا غلط وابشركم ان الاذان في وقته - [00:11:46](#)

حيث ترعاه جهات رسمية والعلماء تحققوا من ذلك والحمد لله وما بين اول مؤذن واخر مؤذن مدة يردد فيها المسلم والمسلمة معهم ثم بعد ذلك يتنفل ويجوز للمرأة ايضا ان تصلي فرضها - [00:12:06](#)

فلا داعي لهذا التشكيك ولا داعي لهذا التشويش واضطراب الناس في هذا في هذه المسألة والله اعلم الله يحسن اليك. اذا كان عندنا اخوة سؤال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:23](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير جميعا مساك الله بالخير. مباركة عليك شهر الرحمة يا شيخ الله يبارك واخوانا اجمعين. عندي سؤال اللي هو طالع سم. في واحد من الشباب عندي الان - [00:12:39](#)

ويقول يسألني الشيخ فيه البارح على الافطار اكل اه السمبوس على احمد حاشي. اي نعم. اي نعم. كيف يا شيخ؟ هو صلى وكان على وضوء. واكل السمبوسة وقمنا نصلي كلكم ما توضيتوا - [00:12:59](#)

لا حنا حنا ما درينا اول معربنا قال ترى البارح يعني ما دريت الا عقبها بيوم؟ اي نعم ما درينا غير انتم يا عتيبة ما يكفيكم الوضوء. خذوا كود سبوح. ويا الله. الله عليكم الوضوء واعادة الصلاة التي - [00:13:23](#)

ليتموها في غير وضوء. هذا الواجب عليكم بارك الله فيك بارك الله فيك. الله يحفظك. ممتاز ممتاز. بارك الله فيك السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله شيخنا وصلنا الدردشة سؤال يقول هل يصح اهداء ثواب الختم للوالدين - [00:13:46](#)

ثواب ماذا الختمة ختمة القرآن للوالدين. نعم القرآن والذكر والتسبيح والتهليل والصلاة وصيام النوافل لا يصح اهداء ثوابها للاموات انما الذي يهدى ثوابها لميتك من ابيك وامك عزيز عليك الدعاء وهو انفعه له وايسره عليك - [00:14:09](#)

ثانيا الصدقة ثالثا الحج ورابعا العمرة فرضا ونفلا خامسا صيام الواجب. من مات وعليه صوم صام عنه وليه. سادسا قضاء الديون عنه اما اهداء ثواب الختمات او الفاتحة لروح فلان فهذه من الامور المحدثه - [00:14:33](#)

التي لم تأت الشريعة بها ولم يكن عليها هدي النبي عليه الصلاة والسلام ولا هدي اصحابه. والله اعلم نعم في احد عنده سؤال يا اخوان شيخنا بالنسبة اخراج الزكاة زكاة الفطر - [00:14:53](#)

نهاية الشهر نعم يعني اه في مثل هذا الان الشهر وفي هذا العام المتوقع والعلم عند الله عز وجل والعلم بالرؤيا لكنه يقال انه في تسعة وعشرين يوم يعني لن يتم - [00:15:14](#)

نعم لكن هل يصح اخراجها من يوم سبعة وعشرين هذا السؤال سلمك الله هو السؤال الاخير نختم به زكاة الفطر واجبة على من ادركه اخر يوم من ايام رمضان. فمن غلبت عليه شمس اخر يوم من ايام رمضان - [00:15:27](#)

تجب عليه زكاة الفطر عنه صاع وعن كل من يمونه من زوجته واولاده ووالديه ان كان يمونه عن كل واحد منهم صاع وكان الصحابة رضي الله عنهم يخرجونها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قبل العيد بيوم او يومين - [00:15:47](#)

على فرض ان العيد ان الشهر يهفي من غروب شمس يوم السابع والعشرين تدخل عليهم ليلة الثامن والعشرين فهي وقت لبدء اخراج زكاة الفطر ليلة ثمان وعشرين وثمان وعشرين ليلة تسعة وعشرين وتسعة وعشرين - [00:16:07](#)

والان يجهزون لها ويواعدون اهلها يأخذونها منهم ويسلمون لهم في هذا الوقت والله اعلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم

